

## 621 - القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار - نور

### على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يقول اه الاخ ميم حاء او ميم جيم ميم يسأل عن الميت هل هو الحساب فوري يدخل على الجنة ام على النار؟ ام يتأجل الى يوم القيامة للحساب؟ افيدونا هداكم الله. جاء في النصوص عن النبي صلى الله عليه - [00:00:00](#) ما يدل على ان القبر مما رضى من رياض الجنة واما هو من فضل النار وان العبد اذا يبشر عند قبضه بالجنة ان كان مؤمنا ويبشر بالنار ان كان كافرا - [00:00:17](#) فاذا دخل قبره وسئل عما يجب فلم يجب عز في قبره وهذا العذاب مبدأ للعذاب في الآخرة كما ان المؤمن اذا دخل قبره ينعم في قبره ويفتح له بابه الى الجنة يأتيه من نعيمها وطيبها. ويرى مقعده منها - [00:00:32](#) ويرى مقعده من النار وان الله كفاه ذلك وعفاه من ذلك فالكافر كذلك يرى يرى مقعده من الجنة وان يحيل بينه وبينها بسبب كفره ويرى مقعده من النار يأتيه من سمومها وعذابها ونكالها - [00:00:50](#) هو قبره يكون حفرة من حفر النار يعذب فيه على قدر الاعمال السيئة وكفره بالله عز وجل فالقبر مبدأ من مبادئ من مبادئ النعيم حق المؤمن ومبدأ من مبادئ العذاب في حق الكافر والعاصي على خطر العاصي اذا مات على معاصي - [00:01:06](#) قد يعذب في قبره وان كان غير كافر لكن ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه اطلع على قبرين يعذبان واما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا لا من البول - [00:01:23](#) فاخبر انهما عذبا بسبب هذه المعصية وفي الحديث الآخر اكثر عذاب القوم البول يستنزف من البول فان عامة عذاب قدر منه. فدل ذلك على ان المعاصي قد يعذب اهلها في القبر بسببها - [00:01:41](#) وبهذا تعلم ان قبر انما محل عذاب واما محل نعيم ولكنه عذاب مقدم ونموذج لعذاب النار ونعيم قبر نعيم مقدم ونموذج من نعيم الجنة فينبغي المؤمن الحذر والاستعداد للآخرة وان يتأهب للقاء الله - [00:01:55](#) ويحذر اسباب العذاب وذلك بالاجتهاد في طاعة الله والاستقامة على امر الله والبعد عن معاصي الله والتواصي بالحق والصبر عليه حتى تلقى ربك وانت على هذه الحال تلقى ربك وانت مجتهد في طاعة الله - [00:02:14](#) مبتعدا عن محارم الله واقفا عند حدود الله تعين اخوانك على الخير وتوصيهم بالحق والصبر عليه هكذا يكون المؤمن حتى يلقى ربه عز وجل صابرا يكون صابرا مصابرا يتباعد عن كل ما حرم الله - [00:02:29](#) ويسار الى مرض الله حتى يلقى ربه عز وجل وبهذا يكون في قبره في نعيم مسند نعيم وخير عظيم وفي روضة مستمرة من رياض الجنة حتى يلقى ربه عز وجل فيحصل ما هو اكبر واعظم من نعيم الجنة - [00:02:44](#) والعكس والعكس الكافر بخلاف ذلك اذا مات وصار في عذاب واكل وما بعده شر منه نسأل الله العافية. لا حول ولا قوة - [00:03:02](#)